Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجاء عنه انه استخرج كتابه الصحيح من ستمئة الف حديث ، وانه كان يحفظ مائة الف حديث من الصحاح ، ومائتي الف من غيرها .

وقال جماعة : ان اصح الاحاديث ما في الصحيحين ، ثم ما انفرد به البخاري ، ثم ما انفرد به مسلم ، ويأتي بعد ذلك المرويات على شرطهما في صحة الحديث ، وهي التي تكون جامعة للشروط المعتبرة عندهما ويأتي في المرتبة الاخيرة ما كان من المرويات على شرط احدهما .

ولما ألف الحافظ ابو الفرج الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ هـ كتابه الموضوعات لم ينتقد البخاري الا في حديث واحد ، فجاء العلماء من بعده فاقروا اكثر ما اورده في كتابه الا ما يتعلق بانتقاده البخاري ومسلما [١] .

وقال السيد رشيد رضا : ان احاديث الجامع الصحيح للبخاري في جملتها اصح في صناعة الحديث وتحري الصحيح من كل ما جمع في الدفاتر من كتب الحديث ، ويليه في ذلك صحيح مسلم ، واضاف الى ذلك ويوجد في غيرهما من دواوين السنة احاديث اصح من بعض ما فيها، وما روي من رفض البخاري لمئات الالوف من الاحاديث التي كانت تروى يؤيد ذلك ، فنفوا ما نفوا لينتقوا الصحاح الثابتة [٢] .

وجاء في التعليقة على الباعث الحثيث . الحق الذي لا مرية فيه عند اهل العلم بالحديث من المحققين ومن اهتدى بهديهم وتبعهم على بصيرة من الامر ، ان احاديث الصحيحين كلها صحيحه ليس في واحد منها مطعن، او ضعف ، وانما انتقد الدارقطني وغيره من الحفاظ بعض الاحاديث على معنى ان ما انتقدوه لم يبلغ في الصحة الدرجة العليا التي التزمها كل واحد

(١) انظر ص ١٤٠ من السنة للدكتور السباعي .
(٢) الاضواء على السنة ص ٢٥٢ .